" مدى استخدام أنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى"

د / حنان سرحان عواد النمري

- **مستخلص البحث** :

هدف هذا البحث إلى تحديد أنماط استخدام التعليم الإلكتروني المناسبة، ومتطلباته التقنية اللازمة، ودرجة توفرهما، في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية، والكشف عن الفروق ذات الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية ودرجة توفر أنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني ودرجة توفرهما؛ والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة)، وتحديد درجة استخدامهما في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداته الاستبانة، التي تمَّ تطبيقها بعد قياس صدقها وثباتها على عينة قصدية تمثلتٍ في أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية، وعددهم(٣٠)عضوا، وجميع طالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي في المستوى الثاني، المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول عام(١٤٣١- ١٤٣٢هـ)، وعددهن (١٢٥) طالبة معلمة.

وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج من أهمها: تحديد(١٥)نمطاً مهماً للتعليم الإلكتروني، و(١٨)متطلبا تقنيا لازما لاستخدامه، وعدم توفر تلك الأنماط في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى، في حين توفرت متطلباته إلى حد ما؛ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توافر الأنماط والمتطلبات؛ لصالح الإناث والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس في كل منهما، ولصالح الإناث في توافر المتطلبات، وضعف استخدام أنماط التعليم الإلكتروني ومتطلباته في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية. وقد قدم البحث جملة من التوصيات كان من أهمها العمل على تحديث أساليب تدريس المقررات الدراسية الجامعية خاصة مقررات الإعداد التربوي بشكل مقررات دراسية إلكترونية، و**إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للالتحاق بدورات تدريبية تساعد على زيادة مهاراتهم في توظيف التعليم الإلكتروني في إعداد المعلم**، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني، واستحداث مقرر التعليم الإلكتروني لمتطلبات برنامج الإعداد التربوي لطالبات الجامعة بشكل عام وطالبات اللغة العربية بشكل خاص. واقترح البحث إجراء دراسات تتناول تحديد مواصفات التعليم الإلكتروني الجامعي، ومعايير تقويمه.

Abstract

Title: Requirements of Types of Electronic Education and the Level of Their Use in the Educational Preparation Program for Female Teachers of Arabic at Umm Al-Qura University- Dr. Hanan Sarhan Awaad Alnemari, associate Professor of Curriculum and Arabic Teaching Methodology, College of Education, Umm Al-Qura University

This research aimed at identifying suitable and available electronic education types and necessary technical requirements in the Educational Preparation Program for female teachers of Arabic. The

study aimed to identify statistically significant differences at the level of (0, 05) between the averages of study sample responses in regards to the degree of importance and availability of electronic education types and requirements. The study identified variables (gender, academic qualification, major and experience) and the level of use in the Educational Preparation Program for female teachers of Arabic from the viewpoint of female student-teachers at the College of Arabic, Umm Al-Qura University.

To accomplish these goals, the research used the descriptive approach with a questionnaire as its tool which was applied after its validity and reliability had been measured on a selected sample of 30 staff members of the Educational Preparation Program for female teachers of Arabic as well as all 125 female students of Level II of the Education Preparation Program, expected to graduate at the end of the First Academic Semester (1431-1432H).

The research reached a number of results, the most important of which are: identifying 15 important types of electronic education, 18 technical requirements necessary for use. These types were not available in the Educational Preparation Program for female teachers of Arabic at Umm Al-Qura University while the requirements were available to some extent. There were statistically significant differences in regards to the degree of availability of electronic education types and requirements in favor of females and curriculum and teaching methodology specialists. There were also statistically significant differences in, favor of females, in regards to the degree of availability of requirements, and weakness in use of electronic education types and requirements in the educational preparation of female Arabic teachers.

The research presented a number of recommendations, the most important of which are: modernizing teaching methods for university syllabuses, especially education preparation syllabuses, into electronic syllabuses; training staff members to improve their use of electronic education in teacher preparation; providing the necessary infrastructure for electronic education technology; and instituting electronic education as a required course for the Educational Preparation Program for university students in general and Arabic in particular. The research also recommends conducting studies that address identifying the components of university electronic education and criteria for evaluation.

• **المقدمة**:

تعتبر الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية، ودفعها إلى درجات الإبداع والإتقان؛ بما يعود على المجتمعات بالنفع، ويحقق الآمال المنشودة؛ الأمر الذي يستلزم عمليات التطوير والتقويم المستمر والموضوعي والواقعي لكل من يعمل بالجامعة، لاسيما أعضاء هيئة التدريس؛ الذين هم دعامة هذه المؤسسات.

وكليات التربية تابعة لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتقوم هذه الكليات بوظائف أساسية، تتمثل في التدريس الجامعي والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويتحمل أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات المسئولية المباشرة في تفعيل هذه الوظائف ، وتصبو كلية التربية بجامعة أم القرى إلى تحقيق العديد من الأهداف التي من أبرزها :إعداد المعلم المؤهل علمياً وتربوياً ومهنياً لتولي التدريس في مدارس التعليم العام ولجميع المواد الدراسية، وتدريبه أثناء الخدمة تدريباً يكفل رفع مستواه ومواكبة المستجدات التربوية؛ من خلال تقديم البرامج المتخصصة في الدراسات العليا في مجال العلوم التربوية والنفسية.

وجانب الإعداد التربوي في برامج إعداد المعلم الموجودة هو الجانب الذي يفترض أن يميّز المعلم عن غيره من العاملين في مختلف المجالات، وهو يهدف إلى تزويد المعلم بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس بصورة فعّالة، ويدرّبه على كيفيّة تنفيذ المواد الدراسيّة في مجال تخصّصه داخل الفصل الدراسي، ويشتمل هذا الإعداد على المواد التربويّة والنفسيّة؛ لأن نموّ الخبرات التربويّة في المجالين النظري والتطبيقي قضيّة حاسمة في نجاح المعلم وزيادة إنتاجيته.

ومعلمة اللغة العربية هي إحدى مخرجات كليات التربية التابعة لمؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، والحديث عنها يرتبط تلقائياً بالحديث عن اللغة العربية نفسها، تلك اللغة التي كرمها الله - عز وجل- حين خاطب بها البشرية جمعاء في كتابه المعجز؛ القرآن الكريم، والتي غدت اليوم تعاني من بعض الضعف والتردي؛ الذي لا يخفى على المتبصر في أمرها، والمهتم في شأنها، لا لسوأةٍ فيها، وإنما لعوامل كثيرة، يصعب إيفاء الحديث عنها.

ولقد تحدث الكثيرون عن أزمة تعليم اللغة العربية، سواء من حيث محتوى المادة التعليمية، أو من حيث طرق وأساليب تعليمها، حيث يرى طعيمة والناقة(٢٠٠٩م :٨٤)أن من أخطر التحديّات التي تواجهها اللّغة العربيّة الضعف الواضح في إعداد معلمي اللغة العربيّة وتأهيلهم، سواءٌ أكانوا ممن أعدّوا تكميلياً بكليّات التربية، أو تتابعياً؛ مما أسفر عن تدنّي مستوى الأداء اللغوي لدى المعلمين، وَتَخلفِ أساليب تدريس اللّغة العربيّة بالقياس إلى أساليب تدريس

اللّغات الأجنبية، وقد أكّدت منظمة اليونسكو على اعتبار أنّ إعداد المعلّم مسألة إستراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ذلك أن الأبنية المدرسيّة والتجهيزات والمرافق والكتب والوسائل التعليمية على أهميتها وآثارها المختلفة في العمل التربوي، تبقى محدودة الفائدة إذا لم يتوافر المعلم الكفء (عبد الرزاق ٢٠٠٣: ١٩٥)

ولا شك في أن أزمة التعليم عامة وتعليم اللغة العربية خاصة فرضت على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور لكي تلحق بثورة المعلومات وتقنية الحاسبات الإلكترونية والاتصالات، ومن ثم استثمارها في إصلاح تعليم اللغة العربية، وتطوير مناهجها في جميع المراحل الدراسية، بحيث تهيئ المتعلم لامتلاك المهارات المتعددة لمواكبة تقنيات العصر؛ وهذا يستلزم خططا متطورة لتعليم اللغة العربية وتعلمها؛ إذ أصبحت التقنية تحتل مكانة مميزة في برامج التعليم؛ فهي تزود بخبرات تعليمية لغوية أكثر ثباتا في ذهن المتعلم، تتناسب واستعداداته وقدراته وميوله،ويتفق مع طبيعة اللغة العربية المتكاملة في مهاراتها؛ بما يمكن المتعلم من الاستفادة منها، وتوظيفها في المواقف التعليمية والحياتية التي قد يتعرض لها في المستقبل؛ تحقيقا لوظيفة اللغة الاتصالية خلال المواقف التعليمية، كما تكسبه مهارات النشاط العلمي، والتفاعل الاجتماعي والتعلم الذاتي، فضلا عن إثارة الحماس والدافعية نحو تعلم اللغة العربية، وتحري الدقة في الحصول على المعلومات.

- **الإعداد التربوي لمعلم اللغة العربية**:

إنَّ معلم اللغة العربية مَعْلم من معالم الإصلاح اللغوي والنهوض باللغة الفصيحة، وهو بحاجة ماسة إلى أن يعد إعدادا خاصا يؤهله ليقوم بعبء مسؤولية تعليم اللغة بوعي جديد، ومهمّات جديدة، وأساليب حديثة؛ إذ إن تمكن المعلم من لغته العربية وإدراكه لأهميتها هو مفتاح نجاحه في عمله، ولكي نحظى بمثل هذا المعلم لا بد أن تمر عملية إعداده بمراحل معينة، وفق خطة مدروسة بإحكام، مبنية على أسس علمية وبحث علمي من قبل متخصصين أكفاء في هذا المجال، وذلك أمر تفرضه خصوصية اللغة العربية من حيث طبيعتها ومكانتها، وتفرضه الحال التي تعاني منها اللغة العربية وأهلها في هذا العصر. ويجمع الباحثون كما يرى كل من الأحمد(د.ت: ٢١) وكتش(٢٠٠١: ٢٦٧)على أنّ نوعيّة المعلمين والكفايات التي يمتلكونها تعتمد إلى حد كبير على البرامج التي تعدّ لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم، ومستوى مؤسّسات إعدادهم وإمكاناتها البشرية والمادية والفنية، ومستوى هيئة التدريس فيها ومدى الارتباط بين مناهجها وأهدافها وأهداف التعليم بعامّة، كلّ ذلك يؤثّر في مدى قيام المعلمين بالأدوار المنتظرة منهم؛ إذ إنّ مستقبل التربية في الوطن العربي رهن بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم.

ويصف أبو دف(٢٠٠٠: ١٣) قضيّة إعداد المعلّم في الوطن العربي بأنّها شائكة للغاية، وأنّ الضباب يغلّف الواقع الفعلي لإعداد المعلم، وأن كليّات التربية تمنى

بالفشل تماماً عاماً بعد عام في تخريج نوعيّة جديدة وجيّدة من المعلّمين؛ ممن لديهم خلفيّة علميّة وثقافيّة مناسبة، كما أن القصور في برامج تكوين المعلم العربي، وضعف المدخلات أدّيا إلى تدني مستوى الخرّيجين، وقد أشار الشيباني(١٩٩٦م: ١٩٢) إلى أن نقص المعلمين الأكفاء لا يزال من المشكلات البارزة التي تواجه التعليم العربي في جميع مراحله، حتّى في أطول الأقطار العربيّة تجربة في مجال التعليم الحديث.

وعلى الرغم من تصاعد درجة الاهتمام بقضيّة التعليم والمعلّمين في الوطن العربي مؤّخرا، والذي تجلّى في تنامي عقد المؤتمرات والندوات وإجراء البحوث والدراسات التي كان المعلم مادّتها الرئيسة، إلا أنّ الإعداد المهني ما زال يعاني كثيرا، وقد أجمعت نتائج الدراسات التي أجريت حول إعداد المعلمين في البلاد العربيّة على تدنّي المستوى العام لديهم في جميع جوانب التكوين(الأكاديمية،والمهنيّة، والثقافيّة).

فعلى الصعيد العربي اعتبر الأحمد(د.ت:٢٤)أن عدم إعادة النظر في مناهج إعداد المعلم العربي وتدريبه بما يمكنه فعلاً من النمّو والتعليم الذاتي لمسايرة التغيّر المتسارع في جميع المجالات سيؤدي إلى تخلّفٍ كبير يلحق بالتربية العربيّة نتيجة تأخّر المعلم العربي، وتقصير عظيم في اللحاقً بركب التطوّر السريع الذي سيكون بالتأكيد السمة الأساسيّة للقرن الحادي والعشرين، وأشار راشد(١٩٩٦م)إلى تعدّد مظاهر انخفاض مستوى المعلم في الدول العربيّة بصفة عامّة؛ فمنها ما يظهر في شكل اتجاهات سلبية نحو المهنة ونحو المدرسة والتلاميذ، ومنها ما يظهر في شكل تدن مستواه في مهارات التدريس، ومنها مايتعلق بعدم تمكنه من أساسيّات المعرفة.

وقد ساهمت عوامل ومتغيّرات وتحدّيات كثيرة في جعل الحاجة ماسّة لإعادة النظر في برامج الإعداد التربوي للمعلم في الوطن العربي في هذه المرحلة التي يجتازها عالمنا نحوٍ العصر الجديد الذي يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقةٍ، تفرض تغييراً في المنظومة التعليميّة: أهدافا، ومحتوى، وطريقة وتقويما؛ مما يعني تغيير أدوار المعلم، وهذا يتطلب بالضرورة إعادة النظر في منظومة تكوينه داخل الجامعات ، والتخلص من مخلفات الماضي التي لم تعد صالحة للمستقبل، والمتمثلة في الانتشار الشديد للتعليم المرتكز على المعلم والاستخدام المكثّف لأسلوب المحاضرة، واستظهار المعلومات الجامدة، والاختبارات التقليدية، وهذا ما توصلت إليه دراسة مزعل ومحمد(١٩٨٥م)أن نسبة كبيرة من الطاقات البشريّة العاملة في مؤسسات إعداد المعلم غير معدّة إعداداً كافيا، فهي ليست على مستوى المسؤولية التربويّة التي تنهض بها، لا أكاديميا ولا مسلكيا ولا فنيّا. فالعالم اليوم أصبح يميل إلى التعلّم الذاتي بدلاً من التعليم التقليدي مما يتطلّب إعادة تخطيط مؤسسات الإعداد لتمكين الطالب المعلم من مهارات هذا الأسلوب ليستطيع تطبيقه باقتدار مع طلابه.

وقد تمخض عن ذلك الاهتمام العديد من التوصيات التي كان من أبرزها استخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة لتنمية قدرات الطالب المعلم على السؤال والنقد وامتلاك مهارة التفكير العلمي(جستن ، ١٤٢٧هـ)

ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى تطوير سبل تنفيذ برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية ، وتحويلها من أسلوب المحاضرة والتلقين إلى أسلوب أكثر تشويقا وجاذبية وأكثر ملاءمة مع تطورات العصر ومستجدات التربية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا، لاسيما وأن التدريس الجامعي في مؤسسات إعداد المعلم يتميز بالعديد من المميزات، منها قابليته للأخذ بطرائق تدريس مستحدثة، يمكن أن تساهم في الحدِّ من المشكلات التي تنجم بفعل استخدام طريقة المحاضرة من ناحية، والتغير المستمر الذي يحدث في البيئة التربوية مثل المستحدثات التكنولوجية، كما يكسب التدريس الفاعل والحركة البحثية النشطة مؤسسات التعليم الجامعي والعالي سمعة علمية متميزة في الأوساط الأكاديمية(أحمد، ١٩٨٨م: ٤٥)(أبو مغلي وآخرون،١٩٩٧م: ١٠٣)(المخلافي،٢٠٠٢م: ١١٦)؛ لذا نادى عدد من المهتمين بتطوير التدريس الجامعي والعالي بعدم السماح للتدريس الرديء أن يظهر في هذه المؤسسات؛ نظرا لتأثيره السلبي على مخرجاتها؛ إذ إن من أبرز الانتقادات التي توجه للتعليم الجامعي تركيزه الكبير على الجانب المعرفي على حساب الجوانب العملية والتطبيقية الأخرى لعملية التعلم وتركيزه على حفظ المعلومات وإهمال مهارات التفكير العليا. ولعل أهم دور لطرائق التدريس في التعليم الجامعي بشكل خاص هو تحقيق حاجات الفرد التكيفية والإبداعية؛ لخلق مواطنين قادرين على مواجهة العالم بثبات ونجاح، وقادرين على التكيف لظروف العالم سريعة التغير؛ إذ إن إطلاق عنان الإبداع عند الفرد هو الضمان الوحيد لتمكينه من مواجهة عوامل التغير بالاستجابة المناسبة والطريقة الملائمة، ولعل طريقة التدريس في التعليم الجامعي هي المسؤولة عن تطوير و تنمية قدرات الفرد والمجتمع الإبداعية والخلاقة.

ولكي يقوم الأستاذ الجامعي في كلية التربية بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار لابد أن يتمتع بقدر كافٍ من القدرات والكفايات التعليمية؛ إذ إن دوره يرتكز على إعداد المعلم وإكسابه الكفاءات المهنية اللازمة، ولأهمية هذا الدور فقد أولته العديد من الدراسات أهمية خاصة، فقد أسفرت دراسة الخليلي(١٩٩١م)عن جملةٍ من مشكلات التدريس الجامعي منها:النقص في التجهيزات الفنية والمخبرية والوسائل التعليمية. ثم كانت دراسة بلانتاين وآخرين (Ballantyne, et al, 1999) التي حددت خصائص التدريس النموذجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأسترالية وتوصلت إلى تحيد المشكلات التي تواجه المدرس الجامعي الأسترالي منها:محدودية الخلفية العلمية بأساسيات التربية، الأمر الذي يقود الكثير من الأساتذة الجامعيين إلى تدريس طلابهم كما سبق أن تم تدريسهم؛ مما يديم التمسك بطرائق التدريس وخططه الدراسية التقليدية. وفي العام نفسه كانت

دراسة أوراتا (Orata, 1999) والتي ركزت على أستاذ التربية، واستهدفت معرفة المشكلات التي تواجهه في جامعة أوهايو الأمريكية،والتي كان من أبرزها قِدم مفردات المادة، أما دراسة سوزان وديل(Suzanne, Dale, 1999)فقد استهدفت تعرف العوامل المسؤولة عن فاعلية أعضاء هيئة التدريس في كلية جامعة كلورادو الشمالية، وتحديد المشكلات التي تواجههم، والتي كان من أهمها منها استخدام طرائق تدريس تقليدية. ثم كانت دراسة كل من عبد الله المجيدل(١٩٩٩م)، وآمال فلمبان(٢٠٠٢م) وفوزية العبد الغفور(٢٠٠٢م)، ودراسة النوح (١٤٢٦هـ)التي أكدت وجود مشكلة الاعتماد على الامتحانات التقليدية والأسلوب التقليدي في التدريس، وضعف التجهيزات التدريسية المتوافرة بالقاعات الدراسية ،وقلة توافر تقنيات التعليم الحديثة لأعضاء هيئة التدريس كما أوصت ندوة "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة في الرياض" باستخدام برامج تدريب فعالة لرفع الكفاية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات إعداد المعلم، وإيجاد مركز مسؤول عن الدورات والبرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات إعداد المعلم، واستخدام إستراتيجيات تدريسية فاعلة لتنمية قدرات الطالب المعلم على السؤال والنقد وامتلاك مهارة التفكير العلمي(جستن ، ١٤٢٧هـ)

ولعل معظم الدراسات السابقة اتفقت على أن من أبرز المشكلات التي يعاني منها التدريس الجامعي في مؤسسات إعداد معلمة اللغة العربية عدم تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة والوسائل التعليمية لعملية التدريس، والنقص الحاد في التجهيزات الفنية والمخبرية والوسائل التعليمية، واستخدام طرائق تدريسية تقليدية، وعدم توافر مستلزمات استخدام الطرائق الحديثة في التدريس، على الرغم من التوجهات الحديثة التي تنادي بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي، والتركيز على تكنولوجيا المعلومات، والتي يعتبر قمة هرمها استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس تدريس مقررات الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية؛ للانتقال من البيئة التقليدية إلى بيئة افتراضية تتوفر فيها كافة مستلزمات التعليم الإلكتروني.

- **التعليم الإلكتروني وإعداد معلمة اللغة العربية**:

إن من بوادر الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي؛ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدٍ العزيز حفظه الله . لظهور الحاجة الملحة، ولقلة أعضاء هيئة التدريس كمّاً وكيفاً ولتقليل الهدر المالي، ورغبةً في تطوير سير العلم والتعليم ونقله من صوره التقليدية إلى صور حديثة متنوعة؛ باستخدام وسائل تقنية في شرح المادة التعليمية، وقد المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد دورات تدريبية لمنسوبي الجامعات السعودية؛ حيث أقام (٢٢)برنامجا تدريبيا، شملت الرجال والنساء. وقد عرف نظام جسور التعليم الإلكتروني بأنه: أسلوب حديث

من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها، ويرتكز التعلم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، ويعد نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، تشمل:التسجيل، والتوصيل، والمتابعة، والاتصال ويستطيع المتعلم من خلال صفحته الخاصة الاطلاع على درجاته وواجباته ويستطيع المعلم بناء الاختبارات الإلكترونية وتقديمها للطلاب، وتخزين الدرجات آلياً في جداول خاصة.(المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد .www.eli.elc.edu.sa)

وقد عرّف درويش(٢٠٠٩م)بأنه عبارة عن "استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية"ص٢٨ .ووصفه مبارز وإسماعيل (٢٠١٠م:١٨٨)بأنه طريقةٍ إبداعية تقدم بيئة تعليم تفاعلية متمركزة حول المتعلم ، ومصممة مسبقا بشكل جيد ؛ في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة المرنة، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، لكل فرد في أي مكان وزمان. وقد رسمت دراسة العقلا(٢٠٠٧م) سيناريوهات المستقبل للتعليم الإلكتروني السعودي؛ من خلال مقابلة أكثر من عشرين خبيراً من ذوي العلاقة بالتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في التعليم العام والتعليم العالي، وانتهت الدراسة إلى وجود العديد من العناصر التي تشكل ملامح مستقبل التعليم الإلكتروني في المملكة، كما أكدت الدارسة على أهمية إقامة ورش العمل والمحاضرات التوعوية التي من الممكن أن تغير الجمود في المنشآت التعليمية، وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات العلمية إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الجامعية، من بينها دراسة أبي موسى(٢٠٠٨م)التي كشفت عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المزيج على تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، ودراسة أمين(٢٠١٠م)التي أكدت أهمية استخدام الشبكات الإلكترونية في التعليم الجامعي ودوره في تحقيق مجتمع المعرفة، ودراسة نبيلة عبد الحفيظ (٢٠١٠م)التي هدفت إلى تطوير طرق تدريس المقررات الجامعية باستخدام التعليم الإلكتروني.

إن ما سبق يؤكد أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كطريقة للتدريس الجامعي مستقلة أو مساندة مع المحاضرة؛ إذ إن من أهم وأبرز الانتقادات التي توجه للتعليم الجامعي تركيزه الكبير على الجانب المعرفي على حساب الجوانب العملية والتطبيقية الأخرى لعملية التعلم، فالجامعات كثيرا ما تركز على حفظ المعلومات، وعلى العمليات المنطقية على حساب مشاعر الفرد وتعبيره عن انفعالاته، وتطوير اتجاهاته، بل وعلى حساب نمو مهاراته وكفاياته المهنية.

وانطلاقاً من تجارب الدول المتقدمة في استخدام التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي فقد أورد العديد من التربويين أهداف التعليم الإلكتروني، ومن بينهم سالم (٢٠٠٤: ٢٩٣)، والحيلة (٢٠٠٤: ٤١٩)وزيتون(٢٠٠٥: ٨٠)والتودري(٢٠٠٦: ٨٠)وأستيتية وسرحان(٢٠٠٧: ٢٨٦)، والألمعي(٢٠٠٩: ٢٤)وأبو خطوة(٢٠٠٩: ٢٥) والتميمي(٢٠١٠: ٦) وكنسارة وعطار(٢٠١١ :٥١)من أهمها: حل المشكلات التعليمية وجعل التعليم أكثر واقعية، وتحسين الأداء والإنتاج التعليمي وإكساب المعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتطوير أدوارهم في العملية التعليمية؛ بما يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، ونشر الثقافة التقنية؛ بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر، وبيئة تعليمية تفاعلية إلكترونية جديدة؛ مما يؤدي إلى نشر التقنية في المجتمع، وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر. وقد أجمع كل من الموسى والمبارك(٢٠٠٥م: ١١٣)وعبد الحي(٢٠٠٦م: ٧٥) وزين الدين(٢٠٠٧م :٣٤٥)وعبد العزيز(٢٠٠٨م: ٦٨)والألمعي(٢٠٠٩م :٣٢)ودرويش(٢٠٠٩ م:٢٩) ومبارز وإسماعيل(٢٠١٠م :١٩٢)بأن التعليم الإلكتروني ينحصر في نوعين هما:

- **أولا** : **التعليم الإلكتروني المباشر(المتزامن**: Synchronous E-learning):

إذ يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي–(Relay Chat)، أو التخاطب الصوتي(Voice–conferencing)، أو التخاطب بالصوت والصورة(المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing) ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة.

- **ثانيا** : **التعليم الإلكتروني غير المباشر(غير المتزامن**:-Asynchronous E-learning):

وفيه يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر؛ دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الإلكتروني(E-mail)حيث تكون الرسالة والرد كتابيا، أو البريد الصوتي (Voice–mail)حيث تكون الرسالة والرد صوتيا، ويتميز هذا النوع بأنه يحقق فرصة التعلم بما يناسب كل متعلم وظروفه الاقتصادية والاجتماعية.

ويضيف العديد من التربويين ومن بينهم كنسارة وعطار(٢٠١١م:٢١٠)إلى أنماط للتعليم الإلكتروني نمطا ثالثا، هو التعليم المدمج(Learning Belended)الذي يجمع بين النماذج المتصلة والنماذج غير المتصلة، وغالبا ما تكون المتصلة عبر الإنترنت وغير المتصلة في الفصول التقليدية. ووصفه عطار وكنسارة(١٤٣٢هـ:٤) بأنه نمط من التعلم يندمج فيه التعليم الصفي الإلكتروني مع التعليم الإلكتروني في إطار واحد ، وصنّفت ريما الجرف(٢٠٠٤) أنماط التعليم الإلكتروني: منها ما هو على هيئة برنامج تعليمي على الحاسب مادته العلمية نصا أو رسوما وصورا ثابتة أو متحركة أو صوتيات أو مرئيات أو هذه مجتمعة، وقد يكون على هيئة مقرر يشمل محاضرات مرئية على الإنترنت في

مواعيد محددة، أو صفحة على الإنترنت، يصحبها مادة إضافية تشمل أشرطة فيديو للدروس السابقة، ومناقشات تتم خارج الصف عبر البريد الإلكتروني، فمن أنماط التعليم الإلكتروني التدريب بالحاسب غير المعتمد على الإنترنت والتدريب المعتمد على الإنترنت، والتعليم المعتمد على وسائط مثل الحاسب والتلفزيون، والأشرطة السمعية، وأشرطة الفيديو، والمواد المطبوعة.(جستن) http://faculty.ksu.edu.sa/aljarf

كما وصفت ريما الجرف(٢٠٠٤) واقع استخدام المقررات الإلكترونية في المملكة في دراسة أجرتها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية إلى أربع فئات من أعضاء هيئة التدريس هي: الفئة الأولى ونسبتها قليلة جدا وتضم أساتذة يستخدمون التعليم الإلكتروني من تلقاء أنفسهم بدافع شخصي؛ رغم عدم اشتراك جامعاتهم في نظم إدارة المقررات إلكترونية، أما الفئة الثانية فتشمل أساتذة بكليات التربية وأقسام علوم المكتبات متخصصين في تقنيات التعليم، لديهم فكرة عن طريقة استخدام المقررات الإلكترونية إلا أنهم لايستخدمونها، أو أنهم استخدموها فترة قصيرة، ثم توقفوا عن استخدامها بسبب قصور البنية التحتية التكنولوجية. أما الفئة الثالثة فتشكل الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس ممن لا يعرفون استخدام المقررات الإلكترونية، ولديهم رغبة في استخدامها، ولكن يحول دون ذلك عدد من المعوقات منها:عدم توفر الدورات التدريبية على استخدام المقررات الإلكترونية، وحتى لو وجدت الدورات التدريبية، لا يستطيعون الالتحاق بها بسبب أعبائهم الإدارية وكثرة العمل المكتبي، وعدم التفرغ لتجريب التعليم الإلكتروني، وهناك وفئة رابعة تشكل ٥٪ من أعضاء هيئة التدريس ترفض استخدام التعليم الإلكتروني بسبب ميلهم لاستخدام الأساليب التقليدية في التعليم، وتفضيل استخدام الكتب على استخدام الانترنت. كما توصلت ريما الجرف(٢٠٠٨م)إلى أن ١٥٪ فقط من الجامعات العربية لديها نظم تعليم إلكتروني تشمل الجامعات المفتوحة والجامعات الافتراضية وبعض جامعات العلوم والتكنولوجيا في الجامعات العربية وبعض جامعات دول الخليج بإستثناء الجامعات، كما أن عدد المقررات الإلكترونية المطروحة قليلة نسبيا. وقد كشفت دراسة يماني (٢٠٠٥م)عن دور التعليم الإلكتروني في مواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي؛ من خلال الكشف على اتجاه العينة نحو فعالية التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات، وتوصلت الدراسة إلى تأييد تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي وتشجيع أفرادها على استخدام الإنترنت لتبادل الخبرات بين الأساتذة داخل الجامعة وخارجها، واستخدام شبكة الإنترنت في استلام الواجبات المنزلية وتصحيحها وإعادتها للطالب؛ مما يخفف من عبء عضو هيئة التدريس، كما أن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يعد المعوِّقين الأعلى تأثيرا على نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية .

ويرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المتطلبات التقنية أوردها الموسى والمبارك (٢٠٠٥: ٢٠١) وعبد العزيز(٢٠٠٨: ٦٨) ومبارز وإسماعيل(٢٠١٠: ١٩٢) وكوثر بلجون (٢٠١٠ :٢٩)، وكنسارة وعطار(٢٠١١ :٤١) تجملها الباحثة

في السبورة البيضاء التي تتصل مباشرة بالكمبيوتر، وغرف الحوار المباشر التي تسمح بإجراء الحوارات الكتابية أو المسموعة، والقرص المدمج (cd-Rom): الذي يتيح تحميل المناهج والمقررات الدراسية والرجوع إليها وقت الحاجة والشبكة الداخلية (Internet): التي يتم بواسطتها ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض؛ ليرسل المعلم المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب والشبكة العالمية للمعلومات (The Internet): حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحدٍ، والفيديو(Video conferences): لربط المختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة، والفيديو التفاعلي(Interactive Video): والتي تزيد عن سابقتها بأشرطة وأسطوانات فيديو مدارة بطريقة خاصة؛ من خلال الحاسب الآلي، والمؤتمرات الصوتية (Audio Conferences): وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفا عاديا وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين(الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة، وبرامج القمر الصناعي(Satellite programs): التي تسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم، والفصول الافتراضية(Virtual Classroom):وهي الفصول الإلكترونية أو الفصول الذكية ، وهي مجهزة بوصلات وأسلاك وموجات عالية التردد ترتبط بالأقمار الصناعية أو بوسائل اتصال أخرى؛ حيث تتيح التفاعل بين المعلم والطلاب بالصوت والصورة من خلال عرض كامل المحتوى وعلى الهواء مباشرة، والكتاب الإلكتروني(e- Book) : وهو اختصار مئات وآلاف الأوراق في الكتاب الورقي إلى قرص مدمج سعته عالية.

والتعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى يعاني من معوقات ويواجه مصاعب قد تطفئ بريقه، وتعيق تنفيذه وانتشاره بسرعة، ويتفق كل من الموسى والمبارك(٢٠٠٥: ١٢٤) والتودري(٢٠٠٦: ١١٨) وعبد الحي(٢٠٠٦: ٨٦)وزين الدين(٢٠٠٧: ٣٤٩) والألمعي(٢٠٠٩: ٢٩)والملاح(٢٠١٠: ٢١١) والراضي(٢٠١٠: ٩٣)على العديد من المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني تجملها الباحثة في الآتي :

- لا يزال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح الرؤية حوله، وعدم وضوح الأنظمة، والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح.
- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وصعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة، وغياب الصيانة الدائمة له.
- عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب، وتخوفهم من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، فضلا عن حدوث هجمات على المواقع الرئيسة في الإنترنت.
- مدى استجابة الطلاب للنمط الجديد وتفاعلهم معه، والحاجة المستمرة لتدريبهم ودعمهم في كافة المستويات، بالإضافة إلى أن التقويم

والاختبارات الإلكترونية وتطبيقها لا يزال يحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة؛ ذلك أن المنافسة عالمية؛ للحصول على الاعتراف الأكاديمي ببرامج التعليم الإلكتروني عبر الشبكات .

وقد كشفت العديد من الدراسات العلمية عن متطلبات ومعايير استخدام التعليم الإلكتروني، ومعوقات وتحديات تطبيقه في التعليم الجامعي، فقد هدفت دراسة تيتر(Teeter:١٩٩٧)إلى معرفة التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت)حيث وضحت هذه الدراسة كيفية استخدام جامعة آركنساس بالولايات المتحدة الأمريكية لمصادر الإنترنت في تدريس مقرر تربوي وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين درسوا المقرر عن طريق الإنترنت تحصلوا على مستوى جيد مساوٍ لمستوى زملائهم الذين درسوا المقرر بالطريقة التقليدية ومن مزايا استخدام الإنترنت في تدريس المقرر والتي تم ملاحظتها على الطلاب زيادة الدافعية لديهم، وتعرفهم على مصادر معلومات متعددة، وتحسنهم في طريقة الحوار والمناقشة، وتطورهم في أداء المهام والواجبات التحريرية . ثم كشفت دراسة لاو(Lao, 2002) عن اتجاهات وتصورات وخبرات ستة من أعضاء هيئة التدريس وسبعة خريجين من كلية التربية في جامعة البحوث الأمريكية نحو التعليم والتعلم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت، وقد أسفرت الدراسة عن وجود عدة عوامل ضرورية لنجاح التعليم الإلكتروني، أما عن التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تلك المقررات فتمثلت في حجم المعلومات الكبير، وعبء العمل المتزايد، وضيق الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير مقرراتهم، وقلة التدريب المناسب لاستخدام عناصر تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الشروط يمكن أن تسهل عملية التعليم والتعلم الإلكتروني وهي: التجهيزات السليمة، والخلفية الفنية المسبقة، والتغذية الراجعة الفورية والتدريب المستمر وورش العمل، ومعرفة نظريات التعلم وأساليب التدريس المختلفة. وكشفت دراسة الخبراء(٢٠٠٤م)عن العديد من معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الكليات، من أهمها ضعف البنية التحتية، وعدم كفاية برامج التدريب المتخصصة، ثم توصلت دراسة الحازمي(٢٠٠٥م)إلى أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدم الإنترنت وهي: بطء التصفح، وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، ومن أبرز المعوقات التي تحدُّ من استخدامه قلة الحاسبات المتوفرة بالكلية والمرتبطة بالإنترنت، وعدم وجود فرص للتدرب على استخدام الإنترنت في التعليم، وتوصلت دراستا الموسى والصالح(٢٠٠٧م) إلى متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث خلصت دراسة الموسى إلى وضع العناصر الأساسية للبنية التحتية في المجال، وتحديد معايير خاصة للمناهج الإلكترونية، وضرورة تدريب المعلم والمتعلم على التقنيات الجديدة وعلى إستراتيجيات التدريس، بينما أسفرت دراسة الصالح عن أن جميع المستجيبين

وافقوا على جميع المتطلبات الرئيسة التالية: الخطط والإدارة والسياسات والبنية التحتية والمصادر البشرية، ومحتوى التعلم والبنية الثقافية، وخدمات الدعم، والمصادر التعليمية. كما كشفت دراسة الشهراني (٢٠٠٩م)عن مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، ورصدت دراسة الحجايا(٢٠١٠م)واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، ووصفت دراسة الزغبي وقنود(٢٠١٠م) مشروع التعليم الإلكتروني في الجماهيرية الليبية، وأسفرت الدراستان عن جملة من الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات، وحددت العديد من المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحقيق نجاح مشروع التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية.

- **مميزات استخدام التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية**:

يعدُّ استخدام الشبكة الإلكترونية من الطرق المثلى في الحصول على المعلومات والمستجدات التربوية بطرق سريعة وسهلة، وقد حدد العديد من التربويين مميزات التعليم الإلكتروني، منهم الموسى والمبارك(٢٠٠٥: ١١٧)وزيتون(٢٠٠٥ :٢٧)والتودري(٢٠٠٦: ٨٥)وعبد الحي(٢٠٠٦: ٨١)أستيتية وسرحان(٢٠٠٧ :٢٨٧)وطه وعمران(٢٠٠٩: ٦٣)والألمعي(٢٠٠٩: ٢٧) والملاح (٢٠١٠ : ٧٣) والراضي(٢٠١٠ :٩)ومبارز وإسماعيل(٢٠١٠ :١٩٥) وأمين(٢٠١٠م: ٤٢) وتجمل الباحثة جملة ما توصلوا إليه من مميزات للتعليم الإلكتروني فيما يلي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبينهم وبين الأستاذ وتقريب وجهات النظر المختلفة؛ وذلك من خلال البريد الإلكتروني، وغرف الحوار، والفصول الافتراضية، والمنتديات التعليمية، وبذلك أصبح الأستاذ مرشدا وموجها أو محفزا للحصول على المعلومات، فضلاً عن الانصراف عن اعتماد الحضور الفعلي للطلاب؛ حيث أتاح التعليم الإلكتروني للطلاب الإدلاء بآرائهم في أي وقت دون إحراج، والتعلم والتدريب في الزمن الذي يناسبهم، دون ترك موقع العمل.
- رفع من مستوى كفاءة التدريس لمقررات الإعداد التربوي، والتركز على الأفكار المهمة في أثناء كتابة وتجميع وتلخيص مفردات المقرر، وإتاحة الاستفادة منه؛ مما يساهم في تنمية مهارات التفكير وإثراء عملية التعلم فضلاً عن تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ وقتا كبيرا من الأستاذ في كل محاضرة؛ فأصبح من الممكن إرسال الواجبات، والمهام عن طريق الأدوات الإلكترونية، مع إمكان معرفة استلام الطالب لها .
- ينفرد التعلم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم التقليدية بسمات تميزه عنها، وهي(الكونية، والتفاعلية، والجماهيرية، والفردية، والتكاملية) كما أنه يتميز بتعدد أنواعه وأنماطه، وطرق وأدوات تقويم المتعلم من خلاله.
- توفير ثقافة جديدة يمكن تسميتها(الثقافة الرقمية) وهي مختلفة عن الثقافة المعتادة (الثقافة المطبوعة) حيث تركز هذه الثقافة على معالجة

المعرفة، في حين تركز الثقافة المعتادة على إنتاج المعرفة؛ مما يساهم في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات، وقلة الإمكانات المتاحة؛ حيث يسمح لعدد غير محدد من الطلاب تسجيل المقرر ودراسته؛ مما يساهم في مواجهة النقص الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات .

- تنويع مصادر التعلم المختلفة؛ من خلال تصميم المادة العلمية اعتماداً على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة(صوت، صورة، أفلام، صور متحركة)مما يسمح للطالب الاستماع، والتفاعل، والإثارة، والدافعية في التعلم، فضلاً عن إمكانية وصول الطالب من خلال المقرر الإلكتروني إلى مكتبات إلكترونية، أو إلى مواقع أخرى للإثراء وتوسيع المدارك، وزيادة الاستيعاب للمعلومات.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية وأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كما حددت أنماط ومستويات استخدامه، منها دراسة ماك كول(Mc Call , 2002)التي هدفت إلى التعرف على أشكال المقررات الإلكترونية وكيفية تصميمها، وقد أثبتت الدراسة أن مقررات التعليم الإلكتروني بديل تربوي يعتمد على الحاجات التي تنبع من نظام الفرد في الحياة، وموضعه في المجتمع. ثم كانت دراسة كنت(Kent: ٢٠٠٤)التي هدفت إلى تقييم تجربة جامعة برمنجهام من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني باستخدام برنامج (WebCT)، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تدريب وحدة تطوير أداء هيئة التدريس على طرق التدريس الأكاديمية الحديثة، وضرورة العمل مع كافة الأقسام التعليمية وأعضاء هيئة التدريس لتقديم أفضل وسائل التعلم والتدريس، وتطوير المهارات الشخصية والفنية لأعضاء هيئة التدريس. كما رصدت دراسة ريما الجرف(٢٠٠٤م)مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني على بوابة,WEBCT Blackboard، وقد شملت العينة أعضاء هيئة التدريس الحاملين شهادة الدكتوراه، مستخدمة أسلوب المقابلة ومسح مواقع الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن٧٧٪ من الجامعات السعودية لاتستخدم التعليم الإلكتروني، وكثرة الأعباء الوظيفية تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم توفر الدعم الفني والإداري، وعدم توافر مهارات التعليم الإلكتروني، وعدم توافر الدورات داخل الجامعات؛ مما يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني. وفي مجال تدريس المقررات التربوية كانت دراسة الحيلة(٢٠٠٥م)التي هدفت إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني وجنس الطلبة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة كلية العلوم التربوية في مساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى إلى طريقة التعلم؛ لصالح الطلبة الذين تعلموا إلكترونيا، وإلى جنس الطلبة لصالح الإناث. وفي العام نفسه أجرى الزامل(٢٠٠٥م)دراسة هدفت إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة(فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والتدريب، وأسفرت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف التخصص؛ لصالح تخصص الحاسب الآلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة باختلاف المستوى الدراسي، وكانت الفئة العمرية الأكبر تتفاعل مع التعليم الإلكتروني بشكل أفضل من الفئة الأقل. وفي العام نفسه أجرى الحازمي(٢٠٠٥م)دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للإنترنت في تلك الكليات ومدى استخدامهم لها، والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام شبكة الإنترنت وأسفرت عن أن(٦٦.٧٪)من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تعود لمتغيرات: الكلية، التخصص، امتلاك حاسوب. كما أن البريد الإلكتروني من أهم أغراض استخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة .كما توصلت دراسة عبير حسين(٢٠٠٦م)إلى أن التعلم الإلكتروني عن بعد يوفر بيئة تعليمية لايحدها زمان أو مكان؛ الأمر الذي زاد من دافعية الطالبات في التحصيل، ثم جاءت دراسة جاد(٢٠٠٧م)لتكشف عن مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى تمكن الأعضاء من كفاياتٍ التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لصالح الكلية العلمية. وفي نفس العام كشفت دراسة مغاوري (٢٠٠٩م)عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة المنصورة في مصر للإنترنت، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الأكاديمية، فكلما ارتفعت الدرجة ينخفض معدل الاستخدام، والعكس صحيح وكشفت الدراسة عن عدم استخدام المنافع المختلفة لشبكة الإنترنت من جانب أفراد مجتمع الدراسة؛ حيث تكاد تكون مقتصرة على البريد الإلكتروني وتصفح مواقع وصفحات الشبكة العنكبوتية، والإطلاع علِى فهارس المكتبات، ثم وضعت دراسة أسماء الزايدي(٢٠١٠م)نموذجا مقترحا لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج الاستشراف المستقبلي، وقدمت نموذجًا مقترحًا لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، وتأمل الباحثة أن يتم مستقبلاً تبني التعليم الافتراضي في التعليم الجامعي السعودي كبديل إستراتيجي له قيمته المضافة لمنافع التعليم التقليدي. وفي العام نفسه كشفت دراسة أميمة الأحمدي(٢٠١٠م)عن فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى(التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعليم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي)في التحصيل لصالح المجموعة الثانية، كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاحتفاظ؛ لصالح المجموعة الثانية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية، لاسيما مؤسسات إعداد المعلم؛ لأنها بذلك توفر خيار

التعلم مدى الحياة؛ إذ إن التدريس التقليدي في كليّات إعداد المعلّمين ينبغي أن يتغيّر لصالح الإبداع والابتكار؛ من خلال التنويع في الطرائق والأساليب، في حين أن برامج الإعداد الحالية تقتصر– غالبا– على المهارات المعرفيّة والشرح النظري، وترتكز على معلومات غير محدّثة، وتعتمد على الحفظ والاستظهار في استدعائها، مما يترتّب عليه عجز هذه البرامج عن تمكين الطالب من اكتساب القدرة على التعلم الذاتي.

ومعلمة اللغة العربية بشكل خاص تحتاج إلى تطوير أساليب إعدادها؛ لكسر الجمود الذي يجتاح تعليم اللغة العربية، ومحاربة الضعف الذي يشكو منه متعلموها، والخلوص بمعلمات للغة العربية يخلصن للغتهن، ويتفانين في استخدام أبرز الطرائق لخدمتها؛ من منطلق أنهن مخرجات برامج إعداد متطورة، يعلمن كما تعلمن في مؤسسات إعدادهن، ولعل أبرز ما ينبغي تدريبهن على استخدامه لمواكبة مستجداتٍ العصر ومتغيراته التعليم الإلكتروني؛ الذي أضحى سمة هذا العصر، ومتطلبا ضروريا من متطلبات الحصول على المعرفة؛ خاصة وأننا نجد اليوم أن برمجيات تعليم اللغة العربية لازالت قاصرة كما وكيفا، في الوقت الذي نحن في أمس الحاجة إلى برامج تعليمية ذكية تستخدم أساليب الذكاء الاصطناعي القائمة على معالجة اللغة العربية آليا، وقد يتأتى ذلك من خلال استخدام فنيات التعليم الإلكتروني، وبالتالي فإننا في حاجة ماسة إلى معرفة نقطة البداية التي ننطلق منها في الاستخدام الفعلي المنظم والمخطط للتعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية، ألا وهي رصد واقع استخدامه في تدريس مقررات الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية في مؤسسات الإعداد.

وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مسايرة برامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى للمستجدات التربوية ، وحاجته الماسة إلى معالجة ذلك الضعف ؛ بتحديد مدى استخدام أنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى ؛ من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي أنماطِ استخدام التعليم الإلكتروني المناسبة لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا؟
- ما درجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس،الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة)؟
- ما درجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى؟
- ما متطلبات التعليم الإلكتروني اللازمة لإعداد معلمة اللغة العربية تربوياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟

- ما درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس، الدرجة العلمية،التخصص الخبرة)؟
- ما درجة استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر طالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- تحديد أنماط استخدام التعليم الإلكتروني المناسبة لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا، ودرجة توافرها، والمتطلبات التقنية اللازمة لاستخدامه ودرجة توفرها ؛ في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- الكشف عن الفروق ذات الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني ودرجة أهمية متطلباته التقنية ودرجة توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى التي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة).
- تحديد درجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني ومتطلباته التقنية في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.

- **أهمية البحث**:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو تطبيق تقنية التعليم الإلكتروني في إعداد المعلمة بشكل عام ومعلمة اللغة العربية بشكل خاص، وبالتالي فإن نتائج البحث الحالي قد تفيد فيما يلي:

- تحديد قائمة بأنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني التي ينبغي أن يوظفها الأستاذ الجامعي في مؤسسات إعداد المعلم؛ مما يفيد المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ برامج إعداد المعلم.
- التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية لأنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني استخداما يؤهلهم لأداء مهمتهم على الوجه المطلوب منهم ، ويساير المستجدات التربوية ومتغيرات العصر.
- تحديد جوانب القصور والنقص في توظيف التعليم الإلكتروني بأنماطه ومتطلباته في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية؛ مما يفيد في تخطيط

وتصميم وتنفيذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات إعداد المعلم تساهم في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بفاعلية.

- **منهج البحث**:

استخدمت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، باعتباره أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات، وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا.

- **مجتمع البحث وعينته**:

تكون مجتمع البحث وعينته من فئتين:

- **الفئة الأولى**: جميع أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ، والموكول إليهم تدريس مقررات الإعداد التربوي للطالبات المعلمات في جميع التخصصات، ومن بينهن طالبات كلية اللغة العربية، والبالغ عددهم(١٥١)عضو هيئة تدريس، (١١٦) من الذكور، و(٣٥) من الإناث، وقد اختيرت منه عينة قصدية تمثلت في أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي الموكول إليهم تدريس المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي، وعددهم(٣٠)عضو هيئة تدريس؛ لتطبيق أداة الدراسة في ضوء المتغيرات التالية:(الجنس، الدرجة العلمية ، التخصص، الخبرة)
- **الفئة الثانية**: جميع طالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي في المستوى الثاني، والمتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول عام(١٤٣١- ١٤٣٢هـ)، وعددهن(١٢٥)طالبة معلمة، ونظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة الثاني وجدت الباحثة إمكانية في تطبيق أداة الدراسة عليه كاملا.والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الفئة الأولى من أعضاء هيئة التدريس حسب المتغيرات.

جدول (١) وصف عينة البحث حسب المتغيرات

الجنس	العدد	%	الدرجة العلمية	العدد	%	التخصص	العدد	%	الخبرة	العدد	%
ذكر	١١	٣٦.	معيد	٢	٦.٧	المناهج	١٣	٤٣.٣	(١<٥)	٥	١٦.٧
أنثى	١٩	٦٣.	محاضر	٣	١٠	تربوي آخر	١٧	٥٦.٧	(٥ ≤١٠)	٢	٦.٧
			أستاذ مساعد	١٩	٦٣.٣				(١٠≤١٥)	١٣	٤٣.٣
			أستاذ مشارك	٥	١٦.٧				١٥≤	١٠	٣٣.٣
			أستاذ	١	٣.٣						
المجمو	٣٠	١٠		٣٠	١٠٠		٣٠	١٠٠		٣٠	١٠٠

- **أداة البحث وإجراءات تطبيقها**:

لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة اعتمدت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، والتي تم بناؤها من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة، ثم عُرضت على بعض الخبراء والمختصين، وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، الذي بلغت قيمته(٠,٩٣٦)، وهو معامل ثبات عال، ثم شرعت الباحثة في تطبيق المحورين الأول والثاني من الاستبانة على عينة الدراسة(الفئة ا لأولى)، وتطبيق المحورين الثالث والرابع على عينة الدراسة(الفئة الثانية).وقد تمّ حساب المتوسط المرجح لتقدير القيم (الأوزان) وتحديد الاتجاه في مقياس Likert Scale كما في الجدول التالي.

جدول (٢) حساب القيم (الأوزان)و تحديد الاتجاه لمقياس ليكارت

درجة الأهمية / درجة التوفر	الوزن	المتوسط المرجح	درجة الاستخدام
غير مهم / متوفر بدرجة ضعيفة	١	من ١ إلى ١,٧٩	لا تستخدم
مهم إلى حد ما / متوفر بدرجة متوسطة	٢	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	ضعيفة
مهم / متوفر	٣	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	متوسطة
	٤	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	كبيرة

- **مصطلحات الدراسة**:

- **أنماط التعليم الإلكتروني**:

يقصد بأنماط التعليم الإلكتروني في حدود هذه الدراسة : مستويات وأنواع استخدام التعليم الإلكتروني ، سواء كان متزامن أو غير متزامن ، معتمد على الاتصال أو غير معتمد على الاتصال ، أو مدمج يجمع بين هذا وذاك.

- **متطلبات التعليم الإلكتروني**:

يقصد بمتطلبات التعليم الإلكتروني في حدود هذه الدراسة : جميع وسائل الاتصال ووسائطه التي يتطلبها تطبيق أنماط التعليم الإلكتروني ، من أجهزة ومعدات وبرامج وأدوات وبنية تحتية وبيئة وشبكات اتصال ومكتبات وحوافز...الخ

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- تحديد مدى توافر أنماط التعليم الإلكتروني التي حددتها الدراسة في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- تحديد مدى توافر متطلبات تطبيق أنماط التعليم الإلكتروني التي حددتها الدراسة في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣١- ١٤٣٢هـ.

- **إجراءات الدراسة**:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما هي أنماط استخدام التعليم الإلكتروني المناسبة لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا؟ عرضت الباحثة استبانة بقائمة أنماط التعليم الإلكتروني التي تناسب برامج إعداد المعلم بشكل عام،

وبرامج إعداد معلمة اللغة العربية بشكل خاص على مجموعة من المختصين في المجال التربوي بشكل عام، وعددهم ثلاثون مختصا؛ لإبداء الرأي في مدى أهمية أنماط التعليم الإلكتروني الواردة في الاستبانة،والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(٣) : أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية.

م	النمط	درجة الأهمية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	التعليم المعزز بالحاسب الآلي ببرامجه المتعددة (غير المعتمد على الإنترنت)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٢	التعليم من خلال المدونة الإلكترونية ومواقع المنسوبين.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٣	التعليم بالمحادثة ومجموعات النقاش والمنتديات والدردشة .	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٤	التعليم من خلال نقل ورفع الملفات Protocol File Transfer)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٥	التعليم المعتمد على الإنترانت أو الإنترنتWorld Wide Web	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٦	التعليم بالاتصال المتزامن وغير المتزامن معاً بالبريد الإلكتروني (E-mail)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٧	التعليم المعتمد على المقرر الإلكتروني البسيط أو المعقد.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٨	التعليم المعتمد على الألعاب الإلكترونية التعليمية.	٢.٩٠	٠.٣٠٥	مهم
٩	التعليم بالاتصال المتزامن بالتخاطب الكتابي (Relay-Chat)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٠	التعليم بلوحة الإعلانات.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١١	التعليم بالاتصال المتزامن بالبريد الصوتي(Voice-mail)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٢	التعليم المعتمد على التلفاز وأشرطة الفيديو.	٢.٩٧	٠.١٣٨	مهم
١٣	التعليم المعتمد على السبورة الإلكترونية (الذكية)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٤	التعليم من خلال الفصول الذكية (الافتراضية)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٥	التعليم من خلال المؤتمرات عن بعد	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
	المتوسط الحسابي الكلي	٢.٩٩		مهم

يتضح من الجدول السابق(٣)أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لدرجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية بلغ(٢,٩٩) مما يشير إلى أهمية استخدام أنماط التعليم الالكتروني لإعداد معلمة اللغة العربية، كما يشير الجدول إلى أن جميع أنماط التعليم الألكتروني لإعداد معلمةٍ اللغة العربية حصلت متوسطات عالية في الأهمية، وعددها(١٥)نمطا.

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما درجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟ عرضت الباحثة استبانة بقائمة أنماط التعليم الإلكتروني(١٥) نمطا على أفراد عينة الدراسة (الفئة الأولى) لقياس درجة توافرها ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤): درجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية .

م	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	التعليم المعزز بالحاسب الآلي ببرامجه المتعددة (غير المعتمد على الإنترنت)	٢.٦٣	٠.٤٩٠	متوفر
٢	التعليم من خلال المدونة الإلكترونية ومواقع المنسوبين.	٢.٠٠	٠.٠٠٠	متوفر بدرجة متوسطة
٣	التعليم بالمحادثة ومجموعات النقاش والمنتديات والدردشة .	١.٩٠	٠.٣٠٥	متوفر بدرجة متوسطة
٤	التعليم من خلال نقل ورفع الملفات (Protocol File Transfer)	١.٨٧	٠.٣٤٦	متوفر بدرجة متوسطة
٥	التعليم المعتمد على الإنترانت أو الإنترنت World Wide Web	١.٧٠	٠.٤٦٦	متوفر بدرجة متوسطة
٦	التعليم بالاتصال المتزامن وغير المتزامن معاً بالبريد الإلكتروني (E-mail)	١.٥٣	٠.٥٠٧	متوفر بدرجة ضعيفة
٧	التعليم المعتمد على المقرر الإلكتروني البسيط أو المعقد.	١.٠٠	٠.٠٠٠	متوفر بدرجة ضعيفة
٨	التعليم المعتمد على الألعاب الإلكترونية التعليمية.	١.٣٠	٠.٤٦٦	متوفر بدرجة ضعيفة
٩	التعليم بالاتصال المتزامن بالتخاطب الكتابي (Relay-Chat)	١.٣٠	٠.٤٦٦	متوفر بدرجة ضعيفة
١٠	التعليم بلوحة الإعلانات.	١.٣٠	٠.٤٦٦	متوفر بدرجة ضعيفة
١١	التعليم بالاتصال المتزامن بالبريد الصوتي(Voice-mail)	١.٢٠	٠.٤٠٧	متوفر بدرجة ضعيفة
١٢	التعليم المعتمد على التلفاز وأشرطة الفيديو.	١.٠٣	٠.١٨٣	متوفر بدرجة ضعيفة
١٣	التعليم المعتمد على السبورة الإلكترونية (الذكية)	١.٠٠	٠.٠٠٠	متوفر بدرجة ضعيفة
١٤	التعليم من خلال الفصول الذكية (الافتراضية)	١.٠٠	٠.٠٠٠	متوفر بدرجة ضعيفة
١٥	التعليم من خلال المؤتمرات عن بعد	١.٠٠	٠.٠٠٠	متوفر بدرجة ضعيفة
	المتوسط الحسابي الكلي	١.٣٩		متوفر بدرجة ضعيفة

يتضح من الجدول السابق(٤)أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لدرجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بلغ(١,٣٩)، مما يشير إلى توافر أنماط التعليم الالكتروني الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بدرجة ضعيفة، كما يشير الجدول إلى أن "التعليم المعزز بالحاسب الآلي ببرامجه المتعددة(غير المعتمد على الإنترنت)هو النمط الوحيد المتوفر من ضمن جميع أنماط التعليم الالكتروني لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، حيث حصل على درجة توافر بمتوسط حسابي قيمته(٢,٦٣). وقد حصلت الأنماط: "التعليم المعتمد على السبورة الإلكترونية (الذكية)" و"التعليم المعتمد على المقرر الإلكتروني المعقد" و"التعليم من خلال الفصول الذكية (الافتراضية)" و"التعليم من خلال المؤتمرات عن بعد" على أقل درجة توافر، بمتوسط حسابي منخفض قيمته(١,٠٠)، ولعل ذلك يعزى إلى ضعف البنية التحتية، وعدم توافر التجهيزات اللازمة لاستخدام تلك الأنماط في برنامج إعداد معلمة اللغة العربية تربويا.

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة

اللغة العربية بجامعة أم القرى تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس،الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة)؟ قامت الباحثة بما يلي:

أ- لحساب الفرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الجنس والتخصص تمّ استخدام اختبار"T.test" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينتين مستقلتين.والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الجنس والتخصص.

المحور	الجنس	المتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأهمية	ذكر	٣.٠٠	٠.٥٠٥	٠.٦١٨
	أنثى	٢.٩٩		
التوافر	ذكر	١.٣٧	٠.٣٥٩	٠.٧٢٢
	أنثى	١.٤٠		
الأهمية	التخصص	المتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	مناهج وطرق التدريس	٣.٠٠	٢.٢١٩	٠.٠٦٤
	تخصصات تربوية أخرى	٢.٩٩		
التوافر	مناهج وطرق التدريس	١.٥١	٣.٩٤٤	*٠.٠٠٠
	تخصصات تربوية أخرى	١.٢٩		

يتضح من الجدول السابق(٥):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني ودرجة توافرهما في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف التخصص، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم فئتي العينة بجامعة أم القرى من الذكور والإناث في كلية التربية بمختلف تخصصاتهم يدركون الأهمية النسبية لاستخدام التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية، وبالتالي لم تختلف استجابتهم كثيرا تبعا لمتغير الجنس في جانبي الأهمية والتوافر، وتبعا لمتغير التخصص في جانب الأهمية فقط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف التخصص؛ لصالح المتخصصين في مناهج وطرق التدريس؛ ويعزى ذلك إلى أن قسم المناهج وطرق التدريس يقدم معظم مقررات الإعداد التربوي، وبالتالي ارتفع متوسط استجابات أعضاء هيئة

التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس تبعاً لتنوع وتعدد المقررات التي يقدمونها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية.

ب- لحساب الفرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوفر أنماط التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية والخبرة استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي"Anova" والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية والخبرة.

المحور	الدرجة العلمية–العدد	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية	المحور	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية
الأهمية	معيد(٢)	٢.٩٨	٠.٩٠٩	٠.٤٧٤	التوافر	١.١٦	١.٨٠٨	٠.١٥٩
	محاضر(٣)	٣.٠٠				١.٣٣		
	أستاذ مساعد(١٩)	٢.٩٩				١.٣٩		
	أستاذ مشارك(٥)	٣.٠٠				١.٤٥		
	أستاذ(١)	٣.٠٠				١.٦٨		
الأهمية	الخبرة– العدد	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية	المحور	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية
	من ١ إلى ٥(٥)	٢.٩٨	١.٧٢١	٠.١٨٧	التوافر	١.٣٤	٠.٦٣٠	٠.٦٠٢
	٥ إلى <١٠(٢)	٣.٠٠				١.٤٨		
	١٠إلى<١٥(١٣)	٢.٩٩				١.٣٦		
	١٥سنةفأكثر(١٠)	٣,٠٠				١,٤٤		

يتضح من الجدول السابق(٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها في إعداد معلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية، والخبرة وهذه النتيجة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية ومهما كانت سنوات الخبرة لديهم يتفقون على أهمية أنماط التعليم الإلكتروني التي حددتها الدراسة الحالية، ويُجمعون على عدم توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى.

للإجابة عن السؤال الرابع: والذي نصه" ما درجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى؟ قامت الباحثة بعرض قائمة الأنماط الواردة في الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة(الفئة الثانية) وهي مجتمع الدراسة؛ المتمثل في جميع طالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي في المستوى الثاني، واللاتي يتوقع تخرجهن في هذا الفصل الدراسي الأول عام(١٤٣١- ١٤٣٢هـ)، وعددهن(١٢٥)طالبة معلمة، لإبداء

آرائهن حول درجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في تدريسهن مقررات الإعداد التربوي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧): درجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية .

م	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
١	التعليم المعزز بالحاسب الآلي ببرامجه المتعددة (غير المعتمد على الإنترنت)	٢.٤٩	٠.٧٤٩	ضعيفة
٢	التعليم من خلال المدونة الإلكترونية ومواقع المنسوبين.	٢.٣٨	٠.٥٧٩	ضعيفة
٣	التعليم بالمحادثة ومجموعات النقاش والمنتديات والدردشة .	٢.٢٧	٠.٥٤٦	ضعيفة
٤	التعليم من خلال نقل ورفع الملفات Protocol File Transfer)	٢.٢٤	٠.٦٠٣	ضعيفة
٥	التعليم المعتمد على الإنترانت أو الإنترنتWorld Wide Web	٢.٢٣	٠.٨٢٥	ضعيفة
٦	التعليم بالاتصال المتزامن وغير المتزامن معاً بالبريد الإلكتروني (E-mail)	٢.٢١	٠.٦٤١	ضعيفة
٧	التعليم المعتمد على المقرر الإلكتروني البسيط أو المعقد.	١.٨٠	٠.٦١١	ضعيفة
٨	التعليم المعتمد على الألعاب الإلكترونية التعليمية.	١.٧٤	٠.٦٣٦	لا يستخدم
٩	التعليم بالاتصال المتزامن بالتخاطب الكتابي (Relay-Chat)	١.٦٠	٠.٧٩٤	لا يستخدم
١٠	التعليم بلوحة الإعلانات.	١.٥٤	٠.٥٠٠	لا يستخدم
١١	التعليم بالاتصال المتزامن بالبريد الصوتي(Voice-mail)	١.٢٤	٠.٥٦١	لا يستخدم
١٢	التعليم المعتمد على التلفاز وأشرطة الفيديو.	١.٢٢	٠.٦٣٢	لا يستخدم
١٣	التعليم المعتمد على السبورة الإلكترونية (الذكية)	١.١١	٠.٣٤٢	لا يستخدم
١٤	التعليم من خلال الفصول الذكية (الافتراضية)	١.١٠	٠.٤٣١	لا يستخدم
١٥	التعليم من خلال المؤتمرات عن بعد	١.٠٦	٠.٣٩٨	لا يستخدم
	المتوسط الحسابي الكلي	١.٥٢		لاتستخدم

يتضح من الجدول السابق(٧)أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية المنتظمات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لدرجة استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بلغ(١,٥٢)؛ مما يشير إلى عدم استخدام أنماط التعليم الإلكتروني لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا، كما يشير الجدول إلى أن نمط "التعليم من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن بالبريد الإلكتروني(E-mail)حصل على أعلى متوسط في الاستخدام لدى عينة البحث من مجتمع الدراسة، بلغ(٢,٤٩). أما أنماط التعليم الالكتروني الأخرى فقد حصلت على متوسطات متدنية مع بعض التباين في درجات الاستخدام .

للإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: ما متطلبات التعليم الإلكتروني اللازمة لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟ قامت الباحثة بتخصيص(١٨) متطلبا ولازما لاستخدام التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية، وقياس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تلك المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) : درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية

م	المتطلب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	أجهزة حاسوب حديثة بكافة ملحقاتها وبرامجها.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٢	ميكرفونات ولوا قط صوت وسماعات رأس.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٣	مقاعد مناسبة.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٤	البرمجيات التطبيقية(برنامج الجداول الحسابية ،برنامج العروض التقدمية	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٥	برمجيات نظم التشغيل.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٦	المتصفح Browser	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٧	الكتب والمقررات الإلكترونية (E-Course)	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٨	البرامج التي يجب أن ينفذها الخادم وأدواته.	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
٩	مركز متخصص لتقنية المعلومات والتطوير التقني	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٠	توافر فصول افتراضية	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١١	توافر المكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٢	توافر شبكة اتصال عالية الجودة	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٣	توافر مراكز تدريب متخصصة	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٤	الحوافز والدعم المادي والمعنوي	٣.٠٠	٠.٠٠٠	مهم
١٥	اللوح الأبيض التشاركي Board White Shared	٢.٩٧	٠.١٨٣	مهم
١٦	برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية	٢.٩٧	٠.١٨٣	مهم
١٧	مشغل الوسائط media player	٢.٩٣	٠.٢٥٤	مهم
١٨	كاميرات ويب رقمية Digital Camera	٢.٩٠	٠.٣٠٥	مهم
	المتوسط الحسابي الكلي	٢.٩٨		مهم

يتضح من الجدول السابق(٨) أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لدرجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية بلغ (٢,٩٨)؛ مما يشير إلى أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني لإعداد معلمة اللغة العربية تربويا، كما يشير الجدول إلى أن معظم المتطلبات حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٣,٠٠)؛ مما يؤكد أهمية تلك المتطلبات في إعداد معلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى.

للإجابة عن السؤال السادس، والذي نصه ما درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ؟ قامت الباحثة بعرض قائمة المتطلبات(١٨) متطلبا على عينة الدراسة؛ لقياس آرائهم حول درجة توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٩) درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية

م	المتطلب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	الحوافز والدعم المادي والمعنوي	١.٤٣	٠.٤٩٠	متوفر
٢	أجهزة حاسوب حديثة بكافة ملحقاتها وبرامجها	١.٤٣	٠.٥٠٧	متوفر
٣	توافر مراكز تدريب متخصصة	١.٣٧	٠.٥٠٩	متوفر
٤	توافر المكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات	١.٢٣	٠.٥٠٧	متوفر
٥	توافر شبكة اتصال عالية الجودة	١.١٠	٠.٤٩٠	متوفر
٦	المتصفح Browser	١.٠٧	٠.٥٢١	متوفر بدرجة متوسطة
٧	مركز متخصص لتقنية المعلومات والتطوير التقني	١.٠٣	٠.٥٢١	متوفر بدرجة متوسطة
٨	البرمجيات التطبيقية: برنامج الجداول الحسابية، العروض التقدمية...	١.٠٣	٠.٤٨٤	متوفر بدرجة متوسطة
٩	ميكرفونات ولوا قط صوت وسماعات رأس.	١.٤٣	٠.٦٩٥	متوفر بدرجة متوسطة
١٠	مقاعد مناسبة	١.٤٣	٠.٤٥٠	متوفر بدرجة متوسطة
١١	اللوح الأبيض التشاركي Board White Shared	١.٣٧	٠.٤٩٠	متوفر بدرجة ضعيفة
١٢	برمجيات نظم التشغيل.	١.١٠	٠.٦٢٦	متوفر بدرجة ضعيفة
١٣	الكتب والمقررات الإلكترونية (E-Course)	١.٠٧	٠.٥٠٤	متوفر بدرجة ضعيفة
١٤	برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية	١.٠٣	٠.٥٥٦	متوفر بدرجة ضعيفة
١٥	مشغل الوسائط media player	١.٠٣	٠.٤٣٠	متوفر بدرجة ضعيفة
١٦	البرامج التي يجب أن ينفذها الخادم وأدواته .	١.٤٣	٠.٣٠٥	متوفر بدرجة ضعيفة
١٧	توافر فصول افتراضية	١.٤٣	٠.٣٦٥	متوفر بدرجة ضعيفة
١٨	كاميرات ويب رقمية Digital Camera	١.٣٧	٠.١٨٣	متوفر بدرجة ضعيفة
	المتوسط الحسابي الكلي	١.٧٩		متوفر بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول السابق(٩) أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى حول درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بلغ(١,٧٩)؛ مما يشير إلى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى بدرجة متوسطة ، كما يشير الجدول إلى أن متطلب "الحوافز والدعم المادي والمعنوي" حصل على أعلى متوسط في التوافر من متطلبات التعليم الإلكتروني للإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، قيمته(٢,٦٣)، وقد يعزى ذلك إلى الدعم المالي(بدل الحاسب الآلي) الذي تقدمه وزارة التعليم لأعضاء هيئة التدريس.

للإجابة عن السؤال السابع: والذي نصه:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة)؟ قامت الباحثة بما يلي:

أ- لحساب الفرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية باختلاف الجنس قامت الباحثة بتطبيق اختبار(T.test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينتين مستقلتين. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوفر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الجنس والتخصص

المحور	الجنس	المتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأهمية	ذكر(١١)	٢.٩٥	-٢.٢٣٦	٠.٠٦٠
	أنثى(١٩)	٢.٩٩		
التوفر	ذكر(١١)	١.٦٠	٢.٦٧٥	*٠.٠١٢
	أنثى(١٩)	١.٩٠		
المحور	التخصص	المتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأهمية	مناهج وطرق التدريس(١٣)	٢.٩٨	-٠.٤٤٨	٠.٦٥٧
	تخصصات تربوية أخرى(١٧)	٢.٩٩		
التوفر	مناهج وطرق التدريس(١٣)	٢.٠٥	٥.٠١٣	*٠.٠٠٠
	تخصصات تربوية أخرى(١٧)	١.٥٨		

يتضح من الجدول (١٠): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف التخصص؛ لصالح المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ حيث بلغت قيمة ت(٥,٠١٣)، عند مستوى دلالة(٠,٠٠٠)،وهو دال إحصائيا. وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى بمختلف تخصصاتهم يتفقون على أهمية تلك المتطلبات التقنية، غير أن تعدد وتنوع المقررات التي يقدمها قسم المناهج وطرق التدريس في برنامج الإعداد التربوي جعل المختصين في المناهج وطرق التدريس يسعون أكثر من المختصين في الأقسام التربوية الأخرى لتوفير متطلبات التعليم الإلكتروني اللازمة لاستخدامه لتدريس مقرراتهم.

ب- لحساب الفرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية والخبرة قامت الباحثة بتطبيق اختبار(Anova)لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) : دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية والخبرة.

المحور	الدرجة العلمية- العدد	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية	المحور	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية
الأهمية	معيد(٢)	٣.٠٠	٠.٣٥٧	٠.٨٣٧	التوافر	١.٦٨	١.٢٤٥	٠.٣١٨
	محاضر(٣)	٢.٩٧				١.٧٣		
	أستاذ مساعد(١٩)	٢.٩٨				١.٧٣		
	أستاذ مشارك(٥)	٣.٠٠				١.٩٩		
	أستاذ(١)	٣.٠٠				٢.٢٥		
المحور	الخبرة- العدد	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية	المحور	المتوسط	ف	الدلالة الإحصائية
الأهمية	من ١ إلى ٥(٥)	٢.٩٥	١.٢٨٣	٠.٣٠١	التوافر	١.٦٣	١.١٩٩	٠.٣٣٠
	٥ إلى <١٠ (٢)	٣.٠٠				١.٧٠		
	١٠إلى<(١٥١٣	٢.٩٨				١.٧٥		
	١٥سنةفأكثر(١٠)	٣.٠٠				١.٩٤		

يتضح من الجدول السابق(١١): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية باختلاف الدرجة العلمية والخبرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بمختلف درجاتهم العلمية ومهما كانت سنوات الخبرة لديهم يتفقون على أهمية تلك المتطلبات، ويُجمعون على محدودية توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية.

للإجابة عن السؤال الثامن، والذي نصه:ما درجة استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر طالبات كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى ؟ قامت الباحثة بعرض قائمة المتطلبات الواردة في الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة(الفئة الثانية)، وهي مجتمع الدراسة المتمثل في جميع الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي في المستوى الثاني، والمتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول عام(١٤٣١-١٤٣٢هـ)، وعددهن (١٢٥)طالبة معلمة، لإبداء آرائهن حول درجة استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريسهن مقررات الإعداد التربوي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢)درجة استخدام المتطلبات التقنية للتعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية

م	المتطلب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
١	الحوافز والدعم المادي والمعنوي	٤.٠٢	٠.٦٩٨	كبيرة
٢	توافر المكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات	٣.٥٣	٠.٨٤٠	كبيرة
٣	توافر شبكة اتصال عالية الجودة	٢.٩٥	٠.٥٢٤	متوسطة
٤	المتصفح: Browser	٢.٨٥	٠.٧٥١	متوسطة
٥	أجهزة حاسوب حديثة بكافة ملحقاتها وبرامجها	٢.٨٣	٠.٤٨٩	متوسطة
٦	مركز متخصص لتقنية المعلومات والتطوير التقني	٢.٦٥	٠.٩٩٨	متوسطة
٧	توافر مراكز تدريب متخصصة	٢.٣٧	٠.٦٩٢	ضعيفة
٨	مقاعد مناسبة	٢.٣٦	٠.٧٢٥	ضعيفة
٩	ميكرفونات ولوا قط صوت وسماعات رأس.	٢.٣١	٠.٦٤٠	ضعيفة
١٠	البرمجيات التطبيقية(برنامج الجداول الحسابية، برنامج العروض التقدمية)	٢.٠٤	٠.٦٦٧	ضعيفة
١١	الكتب والمقررات الإلكترونية (E-Course)	١.٨٣	٠.٥٠٦	ضعيفة
١٢	برمجيات نظم التشغيل.	١.٢٣	٠.٦٢٦	لا يستخدم
١٣	مشغل الوسائط: media player	١.٢٢	٠.٥٦٤	لا يستخدم
١٤	برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية	١.١٩	٠.٥٠٠	لا يستخدم
١٥	البرامج التي يجب أن ينفذها الخادم وأدواته .	١.١٤	٠.٤١٠	لا يستخدم
١٦	توافر فصول افتراضية	١.٠٩	٠.٤٤٢	لا يستخدم
١٧	كاميرات ويب رقمية Digital Camera	١.٠٥	٠.٢٨١	لا يستخدم
١٨	اللوح الأبيض التشاركي Board White Shared	١.٠٠	٠.٠٠٠	لا يستخدم
	المتوسط الحسابي الكلي	١.٩٧		ضعيفة

يتضح من الجدول السابق(١٢)أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى لدرجة استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بلغ(١,٩٧)؛ مما يشير إلى ضعف استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية كما يشير الجدول إلى أن نمط"الحوافز والدعم المادي والمعنوي"حصل على أعلى متوسط في الاستخدام من المتطلبات التقنية لدى عينة البحث من مجتمع الدراسة قيمته(٤,٠٢)، أما المتطلبات التقنية الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل؛ مع بعض التباين في درجات الاستخدام.

وتفسر الباحثة سبب انخفاض استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الإعداد التربوي للطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى إلى القصور الحاصل في مجال توفير أجهزة الحاسوب بكافة ملحقاتها بهذه الجامعات بشكل كافٍ ومناسب وهذا عائد إلى أن إدارة التقنيات التربوية التابعة لإدارة الجامعة قد قصّرت في توفير المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني؛ من بنية تحتية، وموارد

بشرية، وصيانة دورية لما هو موجود، ونقص المعرفة بكيفية التعامل مع تقنية التعليم الإلكتروني، وبما أن درجة التوافر منخفضة فإن هذا سينعكس مباشرة على درجة الاستخدام، ولعل سبب ضعف استخدام المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في إعداد معلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية في برنامج الإعداد التربوي أن هناك بعض القصور في مجال توظيف أغلب أجهزة الحاسوب بكافة ملحقاتها ومتطلبات التقنية؛ لذلك انخفضت نسبة استخدامها، وقد يعود هذا إلى نقص المعرفة بكيفية التعامل مع تقنية التعليم الإلكتروني، وقصور وعي أعضاء هيئة التدريس بأهميتها وفاعليتها في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الموسى(٢٠٠٧م)والحربي (٢٠٠٦م) اللتان توصلتا إلى انخفاض توافر المتطلبات التقنية في التعليم، ودراسة الزهراني(٢٠٠٦م) ودراستي ريما الجرف(٢٠٠٤م و٢٠٠٨م)التي توصلت إلى مستوى منخفض من استخدام المتطلبات التقنية في التعليم الجامعي.

- **ملخص نتائج البحث**:

- تحديد(١٥)نمطاً للتعليم الإلكتروني، و(١٨)متطلبا تقنياً لازما لاستخدامه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة أهمية أنماط التعليم الإلكتروني التي سبق تحديدها تعزى إلى متغيرات الدراسة(الجنس، التخصص، الدرجة العلمية، الخبرة) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توافر أنماط التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة التوافر تعزى إلى التخصص؛ لصالح المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني التي سبق تحديدها تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية، الخبرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توفرها؛ لصالح ولصالح المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.
- ضعف توفر أنماط التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية ، في حين توفرت متطلباته إلى حد ما.
- ضعف استخدام أنماط التعليم الإلكتروني ومتطلباته في الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.

- **التوصيات**:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تحديث أسلوب تدريس المقررات الدراسية الجامعية خاصة مقررات الإعداد التربوي إلى أسلوب التدريس من خلال الحاسب الآلي؛ بشكل مقررات دراسية إلكترونية أو من خلال شبكة الانترنت؛ لمواكبة التطورات العلمية ومتغيرات العصر، ومسايرة المعطيات المعاصرة في مجال تطوير المناهج الدراسية، ولتعزيز اتجاهات الأساتذة نحو ممارستها من جهة أخرى.
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للالتحاق بدورات تدريبية تساعد على زيادة مهاراتهم في توظيف التعليم الإلكتروني في إعداد المعلم، ووضع برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم، وكيفية توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم على وجه الخصوص.
- ضرورة الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني؛ لتجاوز المشكلات والعوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التدريس، والمشكلات التي تواجه المتعلمين الذين تجاوزت أعمارهم سن الدراسة الجامعية ، والمتعلمين الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم وتعيقهم الإمكانيات المادية للمواصلة.
- توفير البنية التحتية من كوادر بشرية و مادية من خطوط الاتصالات التي تساعد على تفعيل التعليم الإلكتروني، وتأهيل الكوادر بشرية والفنية لإدارة وإنتاج وتشغيل وصيانة وتطوير تقنيات التعليم الإلكتروني، والاهتمام بتزويد الجامعات بما يلزمها من شبكات"الانترنت" ووسائط التعليم الإلكتروني، وضرورة تجهيز الجامعات السعودية بجميع متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني اللازمة لتدريس المقررات، والاستفادة من الخبرات الدولية والإقليمية والمحلية التي طبقت هذه التقنية بشكل ناجح.
- توفير المقررات الإلكترونية وأنشطة التعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعداد التربوي ، وتوفير جميع الإمكانيات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني ، وتوظيفها في مقررات الإعداد التربوي والأنشطة التعليمية الأخرى ؛ كالمحاضرات ،والندوات ، وورش العمل ...الخ
- استحداث مقرر التعليم الإلكتروني لمتطلبات برنامج الإعداد التربوي لطالبات الجامعة بشكل عام وطالبات اللغة العربية بشكل خاص.

- **المقترحات** :

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء دراسات علمية لتحديد مواصفات التعليم الإلكتروني الجامعي ومعايير تقويمه، ودراسات شبه تجريبية وبحوث تربوية ترشيدية عن طريقة تحسين التعليم؛ من خلال الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني .

- إجراء دراسات تتناول مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني، وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، وأثره في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات المرحلة الجامعية.

• المراجع :

١- أبو خطوة ، السيد عبد المولى(٢٠٠٩م): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وآثارها التربوية بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للتقنيات والاتصال والتغير الاجتماعي ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

٢- أبودف، محمود خليل(٢٠٠٠م)صيغة مقترحة لتكوين المعلِّم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، وقائع المؤتمر الثاني "الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية"، جامعة أسيوط، ١٨- ٢٠/ إبريل.

٣- أبو موسى ، مفيد(٢٠٠٨م):اثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها ، لأردن –عمان.

٤- أبو مغلي، وآخرون (١٩٩٧م)، قواعد التدريس في الجامعة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥- الأحمد، خالد طه (د.ت) : إعداد المعلِّم وتدريبه ط١ ، منشورات جامعة دمشق.

٦- أحمد، شكري (١٩٨٨م)، طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، (٧) ٤٥ – ٥٣.

٧- الأحمدي، أميمة بنت حميد(٢٠١٠م):"فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة"بحث مقدم إلى ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطبيقات (١٨- ٢- ١٤٣١/هـالموافق ٤- ٦/١ ٢٠١٠م)ص ص ٢٥٥- ٢٧٨، وزارة التعليم العالي، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

٨- استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى(٢٠٠٧ــ):تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، ط١، عمان:الأردن: دار وائل للنشر.

٩- الألمعي ،علي عبده (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية التعليم العام أنموذجا ، الدار العربية للعلوم ، لبنان.

١٠- أمين، رضا عبد الواجد(٢٠١٠م): استخدام الشبكات الالكترونية في التعليم الجامعي ودوره في تحقيق مجتمع المعرفة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لمركز زين للتعليم الالكتروني، البحرين :جامعة البحرين، ص٤٠- ٤٣.

١١- بلجون، كوثر جميل (٢٠١٠م):" من أبواب ثورة المعرفة التعليم الالكتروني"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، لمركز زين للتعليم الالكتروني، البحرين، جامعة البحرين، ص ص ٢٧- ٣١.

١٢- التميمي، عبد الله عبد المؤمن(٢٠١٠م):"دور التعليم الكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة،مركز زين للتعليم الالكتروني، البحرين، جامعة البحرين ص٥.

١٣- التودري، عوض بن حسين محمد (٢٠٠٦م): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم الرياض: مكتبة الرشد.

١٤- توصيات ندوة "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للبحوث التربوية والنفسية(جستن)، العدد١٩ المجلد٢، اللقاء السنوي الثالث عشر في الفترة من: ٢٢- ٢٣ محرم١٤٢٧هـ الموافق٢١- ٢٢ فبراير٢٠٠٦م htmlwww.gesten.org.rs.ksu.edu.sa/34613.

١٥- جاد، منى محمد محمود(٢٠٠٧م) : مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحة ، تكنولوجيا التعليم - مصر ، مج١٧، ك ٢، ص ٨٧ - ١١٠.

١٦- الجرف، ريما سعد(٢٠٠٤م):مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الالكتروني: الواقع والتطلعات ، سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. كلية التربية ، جامعة الملك سعود. متوفر على الرابط: http://faculty.ksu.edu.sa/aljarf/default.aspx

١٧- ـــــــــــــــ(٢٠٠٦):مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٢٦) ، ص ص٢١٥- ٢٤٢.

١٨- ـــــــــــــــ(٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية ، بحث مقدم للمؤتمر الخامس لمنظمة آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي ، (٢٥- ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨) ، فاس – المغرب.

١٩- الحازمي، البراق بن أحمد (٢٠٠٥م):"واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمكة"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية: مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٢٠- حسين، عبير سليمان ماجد(٢٠٠٦م):فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره في التحصيل وتنمية اتجاهاتهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز ،كلية التربية للبنات، جدة.

٢١- الحجايا، نايل محمد (٢٠١٠م):" واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية"، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة لمركز زين للتعليم الالكتروني، البحرين، جامعة البحرين.

٢٢- الحيلة ، محمد محمود(٢٠٠٤م) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان- الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٢٣- ـــــــــــــــ(٢٠٠٥م): أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، مجلة المنارة، المجلد ٣٣ ، العدد ١ ، جامعة آل البيت ، الأردن- عمان.

٢٤- الخبراء، ياسر عبد الله (٢٠٠٤م) :"معوقا استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض "، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض .

٢٥- الخليلي، خليل (١٩٩١م)،:مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك. دراسات تربوية، ٦ (٣٥) ٢٧٧ - ٢٩٥.

٢٦- درويش، إيهاب(٢٠٠٩م):التعليم الإلكتروني: فلسفته مميزاته مبرراته متطلباته إمكانية تطبيقه،ط١،دار السحاب، القاهرة

٢٧- دويدي، علي بن محمد(٢٠٠٤): أثر استخدام العصف الذهني من خلال الإنترنت في تنمية التفكير لدى طلاب مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة ، المجلة التربوية ، المجلد:١٨ ، العدد٧١ ، مجلس النشر العالمي ، الكويت ، ص ص ٥٥- ٨٠.

٢٨- الراضي ، أحمد بن علي(٢٠١٠م): التعليم الإلكتروني ، ط١، دار أسامة ، عمان.

٢٩- راشد ، علي(١٩٩٦م):اختيار المعلم العربي وإعداده ودليل التربية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٣٠- الزامل،زكريا عبد الله(٢٠٠٥م)"التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة"مجلة التدريب والتقنية،ع: ٧٣.

٣١- الزغبي، نصر الدين بشير وقنود ، حسين رجب(٢٠١٠م):" مشروع التعليم الالكتروني في الجماهيرية اللبيبة ما بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، لمركز زين للتعليم الالكتروني البحرين، جامعة البحرين ص ص ٣- ٨ .

٣٢- زيتون، حسن حسين(٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعلم – التعليم الالكتروني :المفهوم القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

٣٣- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٧م): كفايات التعليم الالكتروني،ط١، دار خوارزم للنشر والتوزيع ، جدة.

٣٤- الزايدي، أسماء محمد(٢٠١٠م):"نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم السعودي"،رسالة ماجستير (غير.منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٣٥- سالم ، أحمد محمد (٢٠٠٤م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ،ط١ ، الرياض : مكتبة الراشد .

٣٦- الشهراني، ناصر عبد الله ناصر(٢٠٠٩م):"مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين"،رسالة دكتوراه (غير منشورة)،مكة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٣٧- الشيباني(١٩٩٦م):تكوين المعلم العربي، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، عدد خاص بمؤتمر تربية الغد.

٣٨- الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٧م): "متطلبات دمج التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال"، رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٢٩، الرياض.

٣٩- طه، حسين، وعمران، خالد(٢٠٠٩م): أساليب التعلم الذاتي –الإلكتروني - التعاوني- رؤية تربوية معاصرة ، ط١ ، دار العلم والإيمان ، القاهرة.

٤٠- طعيمة، رشدي أحمد والناقة، محمود كامل(٢٠٠٩م):اللغة العربية والتفاهم العالمي :المبادئ والآليات، ط١، دار المسيرة ، عمان.

٤١- عبد الحفيظ، نبيلة الورداني(٢٠١٠م): "تطوير طرق تدريس المقررات الجامعية باستخدام التعليم الالكتروني"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، لمركز زين للتعليم الالكتروني، البحرين، جامعة البحرين، ص ٢.

٤٢- عبد الحي، رمزي بن أحمد(٢٠٠٦م): التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله، الإسكندرية: دار الوفاء.

٤٣- عبد الرزاق، إبراهيم محمد(٢٠٠٣م):منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ط١، دار الفكر، عمان.

٤٤- عبد العزيز، حمدي أحمد(٢٠٠٨م) : التعليم الإلكتروني ،الفلسفة المباديء الأدوات والتطبيقات ،دار الفكر،عمان.

٤٥- العبد الغفور، فوزية (٢٠٠٢م)، المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. رسالة الخليج العربي. السنة الثالثة والعشرون (٨٥) ٨٩ - ١٢٨.

٤٦- عصفور ،جابر(١٩٩٧م):التنوع البشري الخلاق ،المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة.

٤٧- عطار، عبدالله بن إسحاق وكنسارة ، إحسان بن محمد(١٤٣٢هـ): تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٤٨- العقلا، علي(٢٠٠٧م) : "سيناريوهات المستقبل للتعليم الإلكتروني السعودي" ، مجلة المعرفة، العدد١٤٣ .

٤٩- فلمبان، آمال (٢٠٠٢م)، معوقات تطوير الأداء للتدريس وطرق تحسين الكفاية الإنتاجية للمعلم الجامعي. دراسة مقدمة إلى ندوة تطوير المعلم الجامعي خلال الفترة ٢٣ – ١٤٢٠/٧/٢٥هـ الموافق ١ – ٢/نوفمبر ١٩٩٩م. الرياض: مركز البحوث جامعة الملك سعود ٢٥٥ - ٢٨٤.

٥٠- كتش، محمد، فلسفة إعداد المعلِّم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠١

٥١- كنسارة، إحسان محمد وعطار، عبدالله بن إسحاق(٢٠١١م):الجودة الشاملة في لتعليم الإلكتروني ،ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، مكة المكرمة.

٥٢- مبارز، منال عبد العال وإسماعيل،سامح سعيد(٢٠١٠م):تفريد التعليم والتعلم الذاتي،ط١،دار الفكر ، عمان.

٥٣- المجيدل، عبدالله (١٩٩٩م)، المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٥ (٣) ٤٣ - ٩٥.

٥٤- المخلافي، محمد (٢٠٠٢م)، بناء أداة لتقييم كفاءة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في جامعة صنعاء. مجلة البحوث والدراسات التربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي، السنة الثامنة (١٦) ١١٣ - ١٦٩.

٥٥- مزعل ، جمال أسد ومحمد ، داود ماهر(١٩٨٥م):تقييم أداء مؤسسات إعداد المعلمين في عملية إعداد المعلم ، المجلة التربوية ، العدد الخامس ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٥٦- مغاوري، علاء عبد الستار (٢٠٠٩م):" استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة لشبكة الانترنت"، دراسة تطبيقية على أقسام التاريخ والآثار والمواد الاجتماعية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص ص ٦٣- ٩٥.

٥٧- الملاح، محمد عبد الكريم(٢٠١٠م):الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني ، ط١، دار الثقافة ، عمان.

٥٨- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٧ م):"متطلبات التعليم الإلكتروني"، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت تاريخ التصفح ١٥/١٠/٢٠٠٩م. http://age.gov.sa/elern/showthread.php?

٥٩- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥م): التعليم الالكتروني ، الأسس والتطبيقات، ط١ ، الرياض ،مكتبة الرشد.

٦٠- النوح ، مساعد بن عبدالله(١٤٢٦هـ)مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد(٩٨)

٦١- يماني ، هناء عبد الرحيم (٢٠٠٥م) : " التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقنية المعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦٢- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.www.eli.elc.edu.sa

63- Ballantyne, P. et al. (1999). "Researching university teaching in Australia: themes and issues in academics reflections". Studies in higher education. society Ferresearch into higher education. 24, (2), 237 – 257

64- Orata, P. (1999). "The problem professor of education". The journal of higher education. 70 (5), 589 - 598.

65- Suzanne, Y. and Pate, S. (1999). "Profiles of effective college and university teacher's". Journal of higher education. 671 – 687.

66- Lao, T . Madrid (2002). A description of the experiences, perceptions, and attitudes of professors and graduate students about teaching and learning in a Web-enhanced learning environment at a Southwest border institution Ph.D., New Mexico State Univ. , *Dissertation Abstracts International*, Vol. 63, No.6, P. 2114A

67- Teeter, Thomas,(1997) Teaching on the Internet Meeting the Challenges of Electronic Leaning , Paper Presented at the conference of the Arkansas Association Colleges of Teacher Education , October 1-2 . Arkansas , US.

68- McCall, E. Dolores (2002). Factors influencing participation and perseverance in online distance learning courses: A case study in continuing professional education. Ph.D. The Florida State Univ., *Dissertation Abstracts International* ,Vol.63, No.5, P.

69- Kent , Tracy (2004) Supporting Staff Using WEBCT at The University of Birmingham . The 3rd European Conference on e-learning 25-26 November . Electronic Journal of e-learning . http://www.ejel.com.Issn 1479-4403 . CURRENT Issu:Vol.2 December 2004.

❋❋❋❋❋❋❋